الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

أولا : عرض وتفسير النتائج

ثانيا : مناقشة النتائج

obeikandl.com

أولا : عرض وتفسير النتائج

وسوف يستعرض الباحث النتائج وفقا للترتيب التالي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس السلوك الصحي لأطفال المعاقين عقليا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس السلوك الصحي لأطفال المعاقين عقليا لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس السلوك الصحى للأطفال المعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية.

أ- التحقق من صحة الفرض الأول

جـدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الفروق

بين القياس القبلى والبعدى بالمجموعة الضابطة

فى متغيرات البحث ن = ٢١

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	ت	مستوى الدلالة
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			
الصحة الشخصية	٣٤ر٦٢١	٤ر٥٨٦	٣٤ر٦٢١	٤ر٤٦٧	٠ر٠٠٠	٠ر٩٦٤	غير دالة
السلوك الصحى الرياضى	٣٤ر٦٦٧	٣ر٣٢٥	٣٤ر١٦٧	٣ر٩٨٩	٠ر٥٠٠	١ر٧٥٧	غير دالة
العادات الصحية الغذائية	٣٣ر٩٠٩	٤ر٢٣٠	٣٣ر٥٩١	٣ر٨٩٩	٠ر٣١٨	١ر٥٢٤	غير دالة
السلوك النفسى والعاطفى	٣٦ر٥٧٩	٥ر٠٩٢	٣٦ر١٥٨	٥ر٤٨٠	٠ر٤٢١	١ر٦٧٧	غير دالة
السلوك الوقائى	٣٣ر٠٠٠	٥ر٢٩٢	٣٢ر٧٧٨	٤ر٨٩٣	٠ر٢٢٢	١ر٣٠٢	غير دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠ر٠٥ = (٢ر٠٤)

obeikandi.com

يتضح من جدول (١٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى بالمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث عند مستوى معنوية (٠ر٠٥) حيث تراوحت قيمة (ت) الفروق ما بين (٩٦٤ ر٠) كأصغر قيمة و(٧٥٧ر١) كأكبر قيمة بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٠٤ر٢).

ب- التحقق من صحة الفرض الثانى

جـدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الفروق

بين القياس القبلى والبعدى بالمجموعة التجريبية

فى متغيرات البحث ن = ٢١

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	ت	مستوى الدلالة
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			
الصحة الشخصية	٣٤ر٤٤٨	٥ر١٠٣	٣٧ر٣٤٥	٢ر٩٧٩	-٢ر٨٩٧	-٢ر٩٣٢	دالة
السلوك الصحى الرياضى	٣٥ر٣٣٣	٤ر٢١٥	٣٧ر٢٧٨	٢ر٦٠٨	-١ر٩٤٤	-٢ر٠٧١	دالة
العادات الصحية الغذائية	٣٤ر١٨٢	٤ر٤٩٠	٣٦ر٣١٨	٣ر٤١٤	-٢ر١٣٦	-١ر٩١٠	دالة
السلوك النفسى والعاطفى	٣٦ر٨٤٢	٥ر٧٧٦	٣٨ر٤٢١	٣ر٣٧٢	-١ر٥٧٩	-٣ر٠٧٩	دالة
السلوك الوقائى	٣٣ر٥٥٦	٦ر١٠٦	٣٧ر٦٦٧	٣ر٠٠٠	-٤ر١١١	-٣ر٥١٦	دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠ر٠٥ = (٠٢ر٢)

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى بالمجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠ر٠٥) حيث تراوحت قيمة (ت) الفروق ما بين (٩١٠ ر١) كأصغر قيمة و(٥١٦ر٣) كأكبر قيمة بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٠٢ر٢).

obeikandl.com

ج- التحقق من صحة الفرض الثالث

جـــدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الفروق

بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

فى القياس البعدى لمتغيرات البحث

ن = ٢١

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ف	ت	مستوى الدلالة
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			
الصحة الشخصية	٣٧ر٣٤٥	٢ر٩٧٩	٣٤ر٦٢١	٤ر٤٦٧	-٢ر٧٢٤	٢ر٧٣١	دالة
السلوك الصحى الرياضى	٣٧ر٢٧٨	٢ر٦٠٨	٣٤ر١٦٧	٣ر٩٨٩	-٣ر١١١	٢ر٧٦٩	دالة
العادات الصحية الغذائية	٣٦ر٣١٨	٣ر٤١٤	٣٣ر٥٩١	٣ر٨٩٩	-٢ر٧٢٧	٢ر٤٦٨	دالة
السلوك النفسى والعاطفى	٣٨ر٤٢١	٣ر٣٧٢	٣٦ر١٥٨	٥ر٤٨٠	-٢ر٢٦٣	١ر٥٣٣	دالة
السلوك الوقائى	٣٧ر٦٦٧	٣ر٠٠٠	٣٢ر٧٧٨	٤ر٨٩٣	-٤ر٨٨٩	٢ر٥٥٥	دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠ر٠٥ = (٢ر٠٤)

يتضح من جدول (١٨) أن هناك تأثيرا إيجابيا لبرنامج الترويح الرياضى المقترح بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للقياسات البعدية فى المتغيرات قيد البحث عند مستوى معنوية (٠ر٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) الفروق ما بين (-٢ر٧٦٩) كأصغر قيمة و (-١ر٥٣٣) كأكبر قيمة بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢ر٠٤).

ثانيا : مناقشة النتائـــج وتفسيرها

تناول الباحث فيما يلي مناقشة النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية فى ضـــوء ما انتهت إليه الدراسات والبحوث المرتبطة بالدراسة الحالية وأيضا من خلال الاحتكاك المباشر مع هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا (عينة الدراسة) ولهذا أشارت نتائج الدراسة إلى الأتي :

يوضح جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســطي القيــاس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى متوسط درجات مقياس السلوك الصحي للأطفال المعاقين عقليا ، مما يشير إلى أن البرنامج التقليدي للتدريس (المتبــع) فــى النشاط الرياضى ليس له تأثير إيجابى على الأطفال المعاقين عقليــا فــى الســلوكيات الصحية ، ويعزو الباحث هذا القصور لدى أطفال المجموعة الضابطة إلى عدم وجــود اهتمام بالوعي الصحى الترويحى فى برامج الأنشطة الرياضية مما لم يعطى الأطفــال أى خبرات صحية تساعد على ترشيد سلوكياتهم الصحية نحــو الرياضــة الترويحيــة بصفة خاصة ، وفى هذا الصدد يؤكد كلا من محمد الحماحمى ، عايدة عبــد العزيــز (١٩٩٨) (٣٣) وكمال إبراهيم مرسى (٢٠٠٠) (٢٤) وتهــاني عبــد الســلام محمــد (٢٠٠١) (٩) إلى أن مناهج التربية الرياضية بالمراحل التعليمية بشكل عام وبمــدارس التربية الفكرية على وجه الخصوص يجب أن تحتوى على معلومات صحية حيث أنهــا تقوم بدور فعال وهام فى نقل القيم وتعديل وإكساب السلوكيات الصحية نحو احتياجات واهتمامات هؤلاء الأطفال ويجب اختيار أنشطة تتناسب مع حاجات المتخلفــين عقليــا وقدراتهم ومراعاة ذلك أثناء الممارسة وكذا اختيار أنشطة تتناسب ومستوى ذكاء أفراد كل مجموعة من الأطفال ولا تحتاج إلي عمليات عقلية عليا بحيث يتحقق من خلالهــا فرص النجاح كما يجب عدم إغفال قدرات الأطفال المتخلفين عقليا ومراعاتهــا أثنــاء ممارستهم النشاط.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا إلى أن الأسلوب المتبــع فــى ممارســة النشــاط الترويحى الرياضى بمدرسة التربية الفكرية غير علمي حيث يغفل إتاحة الفرص أمــام كل طفل للاختيار والتجريب والاكتشاف ، وهذا ما يثبت مدى ضرورة وجود البــرامج

المقننة والمدروسة والموضوعة على أسس علمية والتى يباشرها المتخصصون التربويون فى المؤسسات التعليمية المختلفة لما لها من تأثير ايجابي وفعالية فى ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا ، وفى هذا الصدد تؤكد ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) (٢٧) على أن الأنشطة الحركية تعطى للطفل فرصة للتدريب على السلوكيات ومعرفة لماذا نرفض أو نقبل سلوكا معينا ويكون ذلك عن طريق تخطيط مواقف متعددة من النشاط الحركي واللعب الترويحى ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من Radwan & Reschke (2004) (٤٤) وعبير محمد قنبر (٢٠٠٤) (٢٠) من أن البرامج الترويحية لها تأثير ايجابي على تعديل وترشيد السلوك الصحى للأطفال المعاقين عقليا.

وهذا يثبت صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس السلوك الصحي للأطفال المعاقين عقليا ".

كما أسفرت نتائج جدول (١٧) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط درجات مقياس السلوك الصحي للأطفال المعاقين عقليا لصالح القياس البعدى مما يعنى أن هناك فروق ذات معنى وهذا يشير إلى التأثير الايجابي لبرنامج الترويح الرياضى المقترح ويعزى الباحث هذا التحسن فى السلوكيات الصحية لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج الترويحى الرياضى المقترح على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا نتيجة لتفاعلهم ومشاركتهم وإقبالهم على القيام بالأنشطة الترويحية حيث ساعد على كسر حالة الجمود التى يتم من خلالها التدريس للأطفال فى هذا المستوى العقلى البسيط أو الضعيف نسبيا حيث جاء اختيار المحتوى فى ضوء الأهداف المحددة للسلوكيات الصحية لهذه الفئة من الأطفال المعاقين عقليا كما أن المشكلات الصحية التى تم وضعها فى البرنامج المقترح هى مشكلات حقيقية محسوسة وملموسة للأطفال وأمام أعينهم يلاحظونها ويشاهدونها باستمرار ، وهذا يتفق مع ما أوضحته نتائج دراسة كل من عزة إبراهيم خليل (١٩٩٤) (٢١) ، أيمن أحمد المارية (١٩٩٩) (٣) ،

يسر محمد عبد الغنى (٢٠٠١) (٣٨) ، عبير محمد قنبر (٢٠٠٤) (٢٠) ، Katherine J . R (1993) (٤٢) وهؤلاء جميعا أكدوا أن الأطفال المعاقون عقليا حينما يسلكون سلوكيات غير مرغوبة فى المواقف المختلفة لأنهم لم يتعلموا الاستجابات والسلوكيات البديلة المناسبة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البرنامج الترويحى الرياضى المقترح والذى أدى إلى تنمية وتطوير السلوك الصحى لدى أطفال عينة المجموعة التجريبية فى القياس البعدى اعتمد أساسا على ايجابية الأطفال طوال مراحل البرنامج وذلك من بداية تفكيره فى السلوك الحركي المناسب إلى التعبير الحر والتلقائي عن المواقف المتنوعة فى النشاط وإلى فاعلية البرنامج والتى تمثلت فى الأنشطة التى يحتوى عليها من تمرينات وألعاب الكرات الملونة والصغيرة وألعاب الموانع وألعاب التسلق وألعاب القوى والدراجات والجمباز وأنشطة حركية من خلالها عدلت سلوكيات الأطفال نحو الترويح الرياضى ، أى أن الأنشطة الترويحية المنظمة والمبنية على أسس علمية صحيحة تساعد الفرد الممارس على الممارسات والسلوكيات السليمة والراقية حتى يصبح الوعي الترويحى عادة وأسلوب حياة لدى المعاق عقليا وذلك لكي يسلك سلوكا صحيا سليما ، وفى هذا الصدد يؤكد محمد الحماحمى وعايدة عبد العزيز (١٩٩٨) (٣٣) أن البرامج الترويحية الرياضية تهيىء الفرص لملاحظة أنماط مختلفة من السلوك وإقامة علاقات مع أفراد ذوى اهتمامات وميول مشتركة وذلك لتنمية الخصائص والقيم المرغوب فيها للشخصية الإنسانية وذلك للنهوض بمستوى آداب اللياقة والرقى بالسلوك العام للأفراد.

وبناء على ذلك فقد ثبت صحة الفرض الثانى للبحث والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس السلوك الصحي للأطفال المعاقين عقليا لصالح القياس البعدى ".

وتشير نتائج جدول (١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متوسط درجات مقياس السلوك الصحى للأطفال المعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن البرنامج الترويحى الرياضى المقترح كان أكثر إيجابية وفعالية فى اكتساب سلوكيات صحية

بصورة أفضل من المجموعة الضابطة التى استخدمت البرنامج التقليدي (المتبـــع) ، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح قد احتوى على سلوكيات صـــحية ساعدت على اكتساب الأطفال المعاقين عقلياً السلوك والمعلومات الصحية والرياضـــية عن طريق نشاط محبب إلى نفوسهم لكي يستطيعوا الاحتفاظ بها ويذكروها باســـتمرار فى جو من السعادة والمرح كما تكون لديهم السلوك الإيجابي تجاه الرياضة والصـــحة الذى ينبع من تفاعلهم مع الأنشطة الترويحية الرياضية والاستمتاع بممارستها مما أشبع حاجاتهم ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من حسين صادق المصلحى (١٩٩٦) (١١) ، Nishiok , Erons & Others (1990) (٤٣) ، السيد عبد النبـــي البصارة (٢٠٠٢) (٤) ، والتى أوضحت عن أهمية وجود بـــرامج مقننـــة ومدروســـة وموضوعة على أساس علمي سليم لما لها من تأثير ايجابي في تعديل وتطوير مختلف أنواع السلوك ، كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة عبير محمد قنبر (٢٠٠٤) (٢٠) حيـــث جاءت نتائج الدراسة لتثبت أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح له تأثير إيجابى علـــى السلوك الصحى أكبر منه على التعايش مع الإعاقة للمعاقين عقليا ويتفق هذا مـــع مـــا توصل إليه البحث الحالي حيث أكد على أن برنامج الترويح الرياضى قد عمـــل علـــى اكتساب سلوكيات صحية مرغوبة وترشيد بعض الســـلوكيات الصـــحية لـــدى أطفـــال المجموعة التجريبية ، كما تتفق نتائج جدول (١٨) مع ما يؤكده كل من إبراهيـــم عـــبد المقصـــود (١٩٩٦) وحلمي إبراهيم ، ليلى فرحات (١٩٩٨) بـــأن برنـــامج المهـــارات الأساسية للأطفال المتخلفين عقليا يجب أن يشمل (المشي ، الجري ، التسلق ، الوثب ، المشي الرياضي ، الرقص ، الرمي ، اللقف). (٦ : ١٤) ، (١٢ : ١٢١)

وهذا ما دعا الباحث إلى أن يتخذ من الأنشطة الترويحية الرياضية المختلفة مدخلا هاما لتعديل وترشيد السلوكيات الصحية لهؤلاء الأطفال المعاقين عقليا للنهوض بهم وتفعيـــل وجودهم داخل المجتمع بصورة طيبة ومقبولة.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن البرنامج الترويحى الرياضى يوفر فرص عظيمة للأطفال المعاقين عقليا الممارسين من اكتســـاب الكثيـــر مـــن الخبـــرات التربويـــة والاجتماعية والنفسية والصحية وذلك من خلال ممارستهم لمجموعـــة مـــن الألعـــاب

والمسابقات الجماعية ، وكذلك الأنشطة الحركية مع الألعاب الغنائية بحرية تامة دون قيود ، وبذلك يعبر الطفل عن مشاعره وأحاسيسه وخيالاته حيث يكون الملعب أو الفناء هو المنفذ الذى يخرج الطفل من خلاله الطاقة الزائدة ليشعر بأنه إنسان قادر على العطاء والعمل مثله مثل الأسوياء ، كما يساعد على اكتساب سلوك صحى رياضى واعي وسليم.

وهذا يثبت صحة الفرض الثالث للبحث والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس السلوك الصحى للأطفال المعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية ".

أشارت النتائج السابقة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية وذلك لمحاور مقياس السلوك الصحى للأطفال المعاقين عقليا الخمسة لصالح القياس البعدى مما يؤكد فعالية برنامج الترويح الرياضى على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا وبذلك تتحقق فروض البحث.

obeikandi.com